

7 - من حيث الرتبة

وهي تفرع على مبدأ التضام وخصصها للرتب المحفوظة مثل ضرورة تقدم الجار على المجرور أو تقدم الموصول على صلته الخ...¹ هذا فيما يتعلق بالمقاييس الشكلية حسب تعبير المؤلف وأتباعه.

أما المقاييس التي تدرج ضمن اعتبار المعنى فقد أدرج ضمنها:

1 - الدلالة على مسمى وعدمه².

2 - الدلالة على حدث وضده³.

3 - الدلالة على الزمن وضده⁴.

4 - الدلالة على المعنى الجملي في الجملة كناية عن أساليب النفي

والاستفهام والشرط الخ...⁴

5 - التعليق: ويقصد به العلاقات النحوية كالإسناد (الفاعلية) والنسبة

(المفعولية) والنسبة (الإضافة) والتبعية (التوابع).

لا تمثل هذا المقاييس دائما مقاييس مستقلة بعضها عن بعض. وقد

يتكرر مضمونها أحيانا رغم اختلاف التسمية. لكن الأستاذ تمام حسان

استخدمها واعتمد تحقق بعضها في بعض الأقسام وعدمه (أي حضورها

بالسلب والإيجاب) للتمييز بين سبعة أقسام جديدة زعم أنه يتفادى بها

مواطن الضعف في التقسيم الثلاثي ونحن نعرضها دون عرض مقاييسها لعدم

الإطالة.

1 المرجع نفسه ص 111 - 117 - 121 - 125 .

2 المرجع نفسه ص 90 - 113 - 122 .

3 المرجع نفسه ص 95 - 102 - 107 .

4 المرجع نفسه ص 102 - 107 - 118 - 122 .

4 المرجع نفسه ص 118 - 122 .